

[684] حكم التعامل مع الكفار في الولايات | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية سلام عليكم. قال كانوا يستدلون بهذه الايات على

ترك الاستعانة بهم في الولايات. فروى الامام احمد. ولايات. ذو الولايات. نعم. فروى الامام احمد - [00:00:00](#)

باسناد صحيح عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لعمر رضي الله عنه ان لي كاتباً نصرانياً. قال ما لك؟ قاتلك الله سمعت الله

يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. الا اتخذت حنيفاً؟ قال قلت يا امير المؤمنين -

[00:00:20](#)

لي كتابته وله دينه. قال لا اكرمهم اذ اهانهم الله ولا اعزهم اذ اذلهم الله ولا ادنيهم اذ اقصاهم الله. قلنا انه التعامل معهم فيما اباح الله

لا بأس به وليس هذا من الموالة. ولكن لا نمكنهم من - [00:00:40](#)

اسرار المسلمين. نعم. ونوليهم الوظائف ويكونون رؤساء على المسلمين في الدواير. وآآ امور الدولة فلنبعدهم عن اسرارنا وعن

قياداتنا. لان الله جل وعلا حذرنا من ذلك. قال يا ايها الذين - [00:01:00](#)

لا تتخذ بطانة من دونكم. يعني من غيركم. نعم. لا يألونكم خبالاً. اي انهم لا يقصرون في الاضرار مهما استطاعوا ويغشونكم ويطلعون

على اسراركم بينون عليها الكيد لكم. فهم وان عملوا عند - [00:01:20](#)

اذا احتاجوا اليهم لكن يكونون بعيدين عن القيادات وعن اسرار المسلمين فيجب يجب الفهم لهذه المسألة. وهذا هو الذي انكره

عمر رضي الله عنه على هذا الصحابي الجليل الذي اتخذ نصرانياً. فان - [00:01:40](#)

فانه انكر عليه توليته الكتابة. لان كاتب الانسان يطلع على اسراره. اسراره لا سيما اذا كان مسؤولاً كبيراً في الدولة فان هذا الكافر

يطلع على اسرار المسلمين - [00:02:00](#)